[285] فصل " ووجه الدلالة أن هؤلاء الامراء ليسوا معاوية ومن بعده من الشياطين فإن أبا ذر لم يدرك زمان خلافتهم فتعين أن يكونوا الخلفاء الثلاثة وللعامة في تفسير هذه الأحاديث كلمات واهية ومزخرفات باطلة لا يليق المقام ذكرها قوله (فهو مني) أي من حزبي وأعواني ومعي في الدنيا والآخرة، وسيلقاني يوم القيامة عند اشتغال الناس بأعمالهم. * الأصل: 2 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال: إن الائمة في كتاب ا عزوجل إمامان قال ا تبارك وتعالى، * (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) * لا بأمر الناس يقدمون أمر ا قبل أمرهم، وحكم ا قبل حكمهم. قال: * (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) * يقدمون أمرهم قبل أمر ا، وحكمهم قبل حكم ا، ويأخذون بأهوائهم خلاف ما في كتاب ا عز وجل. * الشرح: قوله: * (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) * أي حكمنا بذلك حيث إنهم يتبعون أهواءهم وسلبنا عنهم اللطف والتوفيق ولم نمنعهم عن أعمالهم جبرا ويدخل فيم سلاطين الجور وقضاته وكل من سن بدعة. _____